

تاج العروس من جواهر القاموس

والسُّحْقُ بِالضَّمِّ وَبِضَمِّ تَتَيْنِ مِثَالِ خُلُقٍ وَخُلُقٍ : الْبُعْدُ وَقَرَأَ حَمَزَةً وَالْكَسَائِيُّ : " فَسُحْقًا لِأَصْحَابِ السَّعِيرِ " أَجْمَعُوا عَلَى التَّخْفِيفِ وَلَوْ قُرِئَتْ " فَسُحْقًا " كَانَتْ لُغَةً حَسَنَةً وَقَالَ الزَّجَّاجُ : فَسُحْقًا : مَنْصُوبٌ عَلَى الْمَصْدَرِ أَسْحَقَهُمْ □ سُحْقًا أَي : بَاعَدَهُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ مُبَاعَدَةً وَفِي حَدِيثِ الْحَوْضِ : " فَأَقُولُ لَهُمْ : سُحْقًا سُحْقًا " أَي : بُعْدًا بُعْدًا .
وقد سَحِقَ كَكَرُمَ وَعَلِمَ سُحْقًا بِالغَّ - واقتصرَ الجوهري على اللُّغَةِ الْأُولَى فَهُوَ سَحِيقٌ .

وسَحِقَتِ النَّخْلَةُ كَكَرُمَ طَالَتْ مَعَ انْجِرَادِ .

ومكان سَحِيقُ كَأَمِيرٍ : بَعِيدٌ وَيُقَالُ : إِنْزَهُ لِيَبْعِيدَ سَحِيقٌ .

وعَبِيدُ □ بِنُ سَحُوقٍ كَصَبُورٍ مُحَدَّثٌ وَكَأَنَّهُ أُمُّهُ وَأَمَّا أَبُوهُ فَإِسْحَاقُ وَفِي الْعُيُوبِ : وَابْنُ سَحُوقٍ : مِنْ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ وَاسْمُهُ عَبِيدُ □ ابْنُ إِسْحَاقَ وَلَيْسَ فِي هَذَا مَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ سَحُوقًا أُمَّهُ وَلَعَلَّهُ مِنْ تَحْقِيرِ الْأَسْمَاءِ كَمَا يَقُولُونَ لِمُحَمَّدٍ : حَمُّوْدَهُ وَأَحْمَدُ حُمَيْدَانُ وَحَمَدٌ ثُمَّ رَأَيْتُ الْحَافِظَ ذَكَرَ لِي التَّبَصِيرَ فَقَالَ : عَبِيدُ □ بِنُ إِسْحَاقَ مَوْلَى غَافِقٍ يُعْرَفُ بِابْنِ سَحُوقُونَ مِصْرِي رَوَى عَنْ حَرَمَلَةَ مَاتَ سَنَةَ 303 أَنْتَهَى فَعَلَى هَذَا مَا ذَكَرَهُ الصَّاعِنِيُّ خَطَأً قَلَدَهُ الْمُصَنِّفُ مِنْ غَيْرِ مُرَاجَعَةٍ فَتَأَمَّلْ ثُمَّ رَأَيْتُ فِي التَّكْمِلَةِ مِثْلَ مَا فِي التَّبَصِيرِ وَنَصَهُ : وَابْنُ سَحُوقُونَ : مِنَ الْمُحَدَّثِينَ وَاسْمُهُ عَبِيدُ □ بِنُ إِسْحَاقَ .

والسَّحُوقُ مِنَ النَّخْلِ وَالْحُمُرِ وَالْأَتَنِ : الطَّوِيلَةُ ج : سُحْقٌ بِالضَّمِّ قَالَ لَبِيدٌ - رَضِيَ □ عَنْهُ - يَصِفُ نَخْلًا : سَحِقٌ يُمَتِّعُهَا الصِّفَا وَسَرِيهَ .

" عُمُ نَوَاعِمُ بَيْنَهُنَّ كُرُومٌ وَفِي حَدِيثِ قُسٍّ : " كَالنَّخْلَةِ السَّحُوقِ " أَي :

الطَّوِيلَةُ الَّتِي بَعْدَ ثَمَرِهَا عَلَى الْمُجْتَنِي قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : لَا أَدْرِي لَعَلَّ ذَلِكَ مَعَ انْحِنَاءٍ يَكُونُ . وَقَالَ شَمْرٌ : السَّحُوقُ هِيَ الْجَرْدَاءُ الطَّوِيلَةُ الَّتِي لَا كَرَبَ لَهَا وَأَنْشَدَ :

وَسَالِفَةَ كَسَحُوقِ اللَّيَا ... نِ أَضْرَمَ فِيهَا الْغَوِيُّ السُّعْرُ شَبِيهَ عُنُقِ

الْفَرَسِ بِالنَّخْلَةِ الْجَرْدَاءِ . وَحِمَارِ سَحُوقٍ : طَوِيلٌ مُسِينٌ وَكَذَلِكَ الْأَتَانُ .

وَالسَّوْدَقُ كَجَوْهَرِيٍّ : الطَّوِيلُ مِنَ الرَّجَالِ قَالَ ابْنُ بَرِّيٍّ : شَاهِدُهُ قَوْلُ

الْأَخْطَلِ : .

إِذَا قُلَّتْ نَالَتَهُ الْعَوَالِي تَقَاذَفَتْ ... بِهِ سَوْحَقُ الرَّجْلَيْنِ سَانِحَةٌ
الصِّدْرِ وَسَاوُوقٌ : عَلَامٌ .

وَأَيْضًا : ع كَانَتْ فِيهِ وَقَعَةٌ لِبَنِي ذُبْيَانَ بْنِ بَغِيضِ عَلَيِّ عَامِرِ بْنِ
صَعْمَعَةَ وَقَتَلُوا رَجُلًا أَشْرَافًا كَانُوا يَقْرُونَ الْأَضْيَافَ فَلَمَّا قُتِلُوا ذَهَبَ
ذَلِكَ الْقِرَى فَقَالَ سَلَامَةُ بْنُ الْخُرْشُبِ الْأَنْمَارِيِّ يَذُكُرُ ذَلِكَ : .
هَرَقَنَ بِسَاوُوقٍ جِيفَانًا كَثِيرَةً ... وَغَادَرُونَ أَخْرَى مِنْ حَقَيْنِ وَحَازِرِ
وَأَمْرَأَةٍ سَحَّاقَةٍ : نَعْتُ سَوْءٍ لَهَا فِي الْعُبَابِ .

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَمُسَاخَقَةٌ النَّسَاءُ لَفِطَّةٌ مُؤَلِّدَةٌ وَفِي الْأَسَاسِ : فِي الْمَجَازِ
: وَلَعَنَ الْقَوْمُ الْمُسَاخِقَاتِ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : السَّحَّاقَةُ : الْمَطَرُ الْعَظِيمُ الْقَطْرُ الشَّدِيدُ الْوَقَعُ قَالَ
: وَمِنَ الْأَمْطَارِ السَّحَيْفَةُ بِالْفَاءِ وَهِيَ : الْمَطَرَةُ الْعَظِيمَةُ الَّتِي تَجْرِفُ مَا مَرَّتْ بِهِ
.

وَقَالَ يَعْقُوبُ : أَسْحَقُ خُفُّ الْبَعِيرِ أَي : مَرَّانَ نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . قَالَ
: وَ أَسْحَقُ الضَّرْعُ : ذَهَبَ لِبَنِيهِ وَبَلِيٍّ وَلَصِقَ بِالْبَطْنِ وَأَنْشَدَ اللَّيْلِيُّ
- رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - يَصِفُ مَهَابَةً : .

حَتَّى إِذَا يَبْسُتُ وَأَسْحَقُ حَالِقٌ ... لَمْ يُبْلِهِ إِرْضَاءُهَا وَفِطَامُهَا وَقَالَ
الْأَصْمَعِيُّ : أَسْحَقُ : يَبْسُتُ وَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : أَسْحَقُ الضَّرْعُ : ذَهَبَ
وَبَلِيٍّ .

وَأَسْحَقُ الْقَوْمُ فُلَانًا : أَبْغَدَهُ مِنْ رَحْمَتِهِ .

وَأَنْسَحَقُ : اتَّسَعَ وَمِنْهُ الْمُنْسَحَقُ لِلْمَتَسَعِ قَالَ رُوَيْبَةَ يَصِفُ حِمَارًا
وَأَتْنَهُ : .

حَتَّى إِذَا أَقْحَمَهَا فِي الْمُنْسَحَقِ ... وَأَنْحَسَرَتْ عَنْهَا شِقَابُ
الْمُخْتَنَقِ